Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قراره التاريخى بفتح مكة المكرمة، فتحرك جيش المسلمين فى حدود الثامن إلى العاشر من رمضان من السنة الثامنة للهجرة من المدينة المنورة قاصداً مكة المكرمة، وقد بلغ عدد جنوده عشرة آلاف مقاتل، وأمر رسول اللّه (ﷺ) جنده ألا يقاتلوا أو يسفكوا دماً إلا إذا أكرهوا على ذلك إكراهاً، وذلك توقيراً لحرمة مكة المكرمة.

ودخل الرسول الخاتم مكة المكرمة ومعه لواء أبيض، وعلى رأسه الشريف عمامة سوداء، وهو راكب علي ناقته القصواء، يقرأ سورة الفتح، خافض الرأس تواضعاً للّه (تعالى) وشكراً له (سبحانه) أن فتح اللّه عليه أم القرى، مهبط الوحى، وأرض البيت الحرام ليدخلها والمسلمون معه آمنين مطمئنين، لا يخافون، فطهروا البيت من الأصنام، وطافوا به، والرسول (ﷺ) يردد قوله الشريف: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده**» ثم تلا الآية الكريمة:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. (الحجرات: ١٣)

دخل رسول الله (ﷺ) مكة المكرمة فى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان من الهجرة فاتحا فى عشرة آلاف مقاتل وأمر بتطهير البيت الحرام من الأصنام (٣٦٠ صنما) وتحطيمها، وبهدم جميع الأصنام التى كانت موجودة خارج الكعبة.

ومن الغريب أن يبقى فى سفر التثنية من العهد القديم (تثنية ٢:٣٢) إشارة إلى فتح مكة وذلك بما ترجمته: أتى الله من سيناء، وأشرق عليهم من سعير (وهى قرية قرب الخليل)، وتلألأ نوره من